

صفة الصفوة

تذكرني الشمس عند طلوعها % وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل .
وإن هبت الأرواح هيجن ذكره % فيا طول ما حزني عليه وما وجل .
سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا % ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل .
حياتي أو تأتي علي منيتي % وكل امرء فان وإن غره الأمل .
وأوصي به قيسا وعمرا كليهما % وأوصي يزيدا ثم من بعده جبل .
يعني جبلة بن حارثة أخا زيد ويزيد أخو زيد لأمه .
فحج ناس من كعب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال أبلغوا أهلي هذه الأبيات فأني أعلم أنهم
قد جزعوا علي وقال .
ألكني إلى قومي وإن كنت نائيا % فإني قطين البيت عند المشاعر .
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم % ولا تعملوا في الأرض نص الأعاير .
فإني بحمد الله في خير أسرة % كرام معد كابر بعد كابر